

«لا تقل إنك طيب». قال الرئيس.

- آه، وددت لو كنته سيدي الرئيس، قال الرجل: للأسف لست
إلا سائق سيارة الإسعاف.

- عذراً. علق الرئيس مستدركاً هفوته. انه لعمل شاق.

- أقل مشقة من عملك سيدي».

تفرّس فيه الرئيس من غير تحفظ ثم توكأ عصاه بيديه الإثنتين
ليستعلم بإهتمام واضح.

- من أين أنت؟

- من الكاريبي.

- أدركت هذا. قال: لكن من أي بلد؟

- من بلدك سيدي. قال الرجل. ثم مدّ يده لمصافحته. أُدعى
هوميرو راي Homero Rey.

مشدوهاً، قاطعه الرئيس وهو يصافح اليد المبسوطة.

- هكذا إذن. أي اسم جميل هذا فاسترخت أعصاب هوميرو.

- ليس هذا كل شيء، أضاف، «هوميرو راي دو لا كازا»
Homero Rey de la Casa.

باغتهما سياط المطر وهما وسط الشارع، لا يملكان ما يتقيان
به أذاها. وتملّكت الرئيس رعدة جليدية سرت في لبّ عظامه،
فأدرك أنه عاجز من دون معطفه عن اجتياز مسافة المئة متر التي